وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

# مجلــة
# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد ( 37 ) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

# مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم | مكان العمل | البلد |
|---|---|---|
| أ.د. كامل علوان الزبيدي | جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية | العراق |
| أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام | العراق |
| أ.د. صفاء طارق حبيب | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم | العراق |
| أ.د. اسامة حامد محمد | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم | العراق |
| أ.د. مهند عبدالستار النعيمي | جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم | العراق |
| أ.د. حيدر جليل عباس | الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم | العراق |
| أ.د. سيف محمد رديف | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |

| | | |
|---|---|---|
| أ.د. بشرى عبد الحسين محميد | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |
| أ.د. محمد حبشي حسين | جامعة الاسكندرية / كلية التربية | مصر |
| أ.د. عصام توفيق قمر | كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس | مصر |
| أ.م.د. بيداء هاشم جميل | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام | العراق |
| أ.م.د. براء محمد حسن | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية | العراق |
| أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية | العراق |
| أ.م.د. بشرى عثمان احمد | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية | العراق |
| أ.م.د. صباح عايش بنت محمد | جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام | الجزائر |
| أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي | جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة | السعودية |

## مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

| | |
|---|---|
| قيمة الأشتراك لعدد واحد | الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(100) $ او ما يعادلها خارج العراق<br>للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>( 96) $ او ما يعادلها خارج العراق |

## شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره ( 2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA ) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

# مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))


| ت | الموضوع | الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 1. | النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة | أ. د. حوراء محمد علي المبرقع<br>أ.م.د ميس محمد كاظم<br>أ.د بشرى عبد الحسين محميد<br>أ.د. سيف محمد رديف<br>أ.م.د هناء مزعل حسين | 34–1 |
| 2. | تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة | أ.د. أمل داوود سليم<br>أ. م.د. شيماء حارث محمد | 64–35 |
| 3. | إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة | أ.م. د عماد عبد الامير نصيف | 108–65 |
| 4. | أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة | أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري | 150–109 |
| 5. | دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري | أ.م.د وفاء صبر نزال | 170–151 |
| 6. | بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية | أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم | 194–171 |
| 7. | تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية | أ.م.د قيس حميد فرحان | 226–195 |
| 8. | الامن النفسي لامهات أطفال الروضة | ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين | 254–227 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 9. | التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة | م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه | 298–255 |
| 10 | التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال | م. د. ريام محمد داود<br>م.م. سرور فائق عبد | 322–299 |
| 11 | نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية | م. حنان يوسف موسى<br>أ.م. د علي سعد كاظم | 344–323 |
| 12 | قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة | م. لقاء محمد صالح مرعي<br>أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم | 374–345 |
| 13 | الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة | م.م رسل محمود شنيح | 402–375 |
| 14 | فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة | م. م . بيداء مراد عيفان<br>م . د . مواهب عماد محمد مهدي | 434–403 |

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

# وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

# النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة

**أ. د. حوراء محمد علي المبرقع**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/العراق- بغداد**
**hawraa.m.ali@src.edu.iq**

**أ.م.د ميس محمد كاظم**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/العراق- بغداد**
**Mais.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq**

**أ.د بشرى عبد الحسين محميد**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/العراق- بغداد**
**bushra.a.mahmeed.src.edu.iq**

**أ.د. سيف محمد رديف**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/العراق- بغداد**
**Saif.m.radeef@src.edu.iq**

**أ.م.د هناء مزعل حسين**
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/العراق- بغداد**
**aldahbihnaa@gmail.com**

**ملخص البحث**

هدف البحث إلى قياس النزعة نحو الانتحار لدى طلبة الجامعة ، و تعرف دلالة الفرق في النزعة نحو الانتحار وبحسب أبعادها لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ، ولتحقيق هذه الأهداف تم أعتماد مقياس (أورباخ ، 1991) والذي يتألف من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد فرعية مستقلة ، ولتحقيق هذه الأهداف تم تطبيق المقياس على (400) طالباً وطالبة من جامعة بغداد من التخصصين العلمي والإنساني بواقع (114) ذكور و (286) إناث ، وبعد معالجة البيانات احصائيًا توصل البحث إلى أن مستوى (النفور من الموت ، النفورمن الحياة ، والإنجذاب للموت) لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسط لدى عينة البحث ، في حين أن (الإنجذاب للحياة) بمستوى مرتفع ،و تبين أن هناك فرق في بعد النفور من الموت تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وأن هناك فرق دال أحصائيًا في بعد الإنجذاب للموت ولصالح الذكور .

**الكلمات المفتاحية : النزعة نحو الإنتحار / طلبة الجامعة**

# Suicidal Tendencies Among University Students

**Dr.Hawraa Mohammed Ali**
**Ministry of Higher Education And Scientific Research/ Scientific Research commission / Psychological Research Center**
hawraa.m.ali@src.edu.iq

**Dr.Mais Mohammed Kadhim**
**Ministry of Higher Education And Scientific Research/ Scientific Research commission / Psychological Research Center**
Mais.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq

**Dr.Bushar Abul Husseın**
**Ministry of Higher Education And Scientific Research/ Scientific Research commission / Psychological Research Center**
bushra.a.mahmeed.src.edu.iq

**Dr.Saif Mohammed Radeef**
**Ministry of Higher Education And Scientific Research/ Scientific Research commission / Psychological Research Center**
Saif.m.radeef@src.edu.iq

**Dr.Hanaa Mezaal Hussein**
**Ministry of Higher Education And Scientific Research/ Scientific Research commission / Psychological Research Center**
aldahbihnaa@gmail.com

## Abstract

The present study aimed to examine suicidal tendencies among university students and explore potential gender differences across the underlying dimensions of suicidal tendencies. To achieve these objectives, the Multi-Attitude Suicide Tendency Scale for adolescents (Orbach et al, 1991) was utilized, which consists of 30 items distributed across four distinct subdimensions. The scale was administered to a sample of 400 undergraduate students (114 males and 286 females) representing both science and humanities disciplines at the University of Baghdad.

Statistical analyses revealed that the levels of 'aversion to death,' 'aversion to life,' and 'attraction to death' were moderate among the participants, whereas the level of attraction to life was high. There were statistically significant differences with aversion to death in favor of females, while there were also significant differences in regard to attraction to death in favor of males.

**Keywords: suicidal tendencies, university students.**

**أهمية البحث والحاجة إليه :**

يعدّ الانتحار مشكلة خطيرة لازمت المجتمع البشري، مهددة لتماسك المجتمع لأنها ستؤدي لفقدان البعض، و تعدّ مؤشر لتفكك المجتمع وفشل فردي وجماعي في التكيف مع المعايير والضوابط الاجتماعية وانفصالاً للفرد عن الجماعة ورفضه للنظام الاجتماعي.

إن الظروف والأوقات التي يجد الأفراد فيها أنفسهم مجبرين للتضحية بنفسهم أو بجزء منهم من أجل غاية من الغايات التي تحفظ ذاتهم، فمثلاً يرمي المقاتلين بنفسهم للموت من أجل وطنهم، أو إنسان عادي يخضع لعملية جراحية ليستأصل عضو لكي يحفظ باقي الجسم، وهذه الأمور يمكن تفسيرها وإيجاد مبرر لها، لأنها من غريزة حفظ الإنسان لذاته، لكن الشيء الذي لايمكن تفسيره هو أن يؤذي بعض الأفراد أنفسهم، أو قتلهم لنفسهم دون أي سبب منطقي مبرر، فتجد من يقتلون أنفسهم طواعية ويلقون بأنفسهم في الهلاك وغيرهم من يستمتعون بإيقاع الأذى بأنفسهم) بدوي، 1998: 53) .

ويؤكد (باترسون ( Paterson 1997 إن الفرد ليس دائما ضحية مستسلم للمواقف الضاغطة التي يواجهها، فهو يحاول تخفيف الضغوط بالتفكير والشعور و السلوك باي طريقة، أي أن يواجهها، وهذه الطرق متنوعة، لكن استمرار المصادر الضاغطة بالإضافة إلى أن الاستراتيجيات المواجهة غير مجدية ستؤدي لظهور الاضطرابات الجسمية والنفسية، ومن بينها ميول بعض الأفراد بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع الضغوط إلى الانتحار والتفكير والتخطيط للانتحار وحتى النجاح فيه (اسماعيل، 2004: 37) .

إن ظاهرة الانتحار مشكلة شخصية واجتماعية في الوقت نفسه، إذ تعدّ مشكلة اجتماعية وذلك بسبب قبول الكثير من الشباب على الانتحار والارتفاع في نسبة أفراد المنتحرين، وهو يدل على اختلال كبير في العلاقات الاجتماعية وجوانب المجتمع الثقافية، وبسبب التغير الحاد، الذي يتعرض له المجتمع، إذ لا يزال في الطور التحولي، كذلك فأنه دال على اختلال في تكامل شخصية الإنسان واضطراب صحته النفسية، بسبب ما يعانيه الإنسان من تناقضات في الحقوق والالتزامات، وبين الامكانات الشخصية والاجتماعية، و في توقعات الأفراد الآخرين التي يتمثلها في انفسهم، و بسبب ما يعانيه الأفراد من المشكلات الأسرية و الحرمان، بحيث أثر على مواجهة الأفراد للواقع. (لعقاب، 2008: 8) .

أصبح الانتحار واسع الانتشار حيث ازداد في هذا الوقت الحالي، فبين الحين والآخر نجد وسائل الإعلام تنشر انباءً حول قيام بعض الأفراد للتخلص من حياته بسبب التعرض للضغوط النفسية أو الاجتماعية أو العاطفية أو المالية ( عبدالله ، وجاد الله، ٢٠٠٣: 23).

مفهوم الانتحارية استخدم ليعبر عن فورية الانتحار حيث أنه يختلف اختلاف كبير في حدوثه، وفي العوامل المصاحبة له وكذلك العواقب الناتجة عنه (Silverman،2011:9) .

إن النية في المحاولة للانتحار تشمل عدة أمور مثل شدة التفكير والمدة المستغرقة في التفكير بالموت، ودرجة غلبة الرغبة بالموت أثناء التشخيص على الرغبة بالحياة، ومدى حصول الأفراد على الأفكار الغير سليمة لقتل النفس، وإن المحصلة النهائية للانتحار تعكس مدى استطاعة الأفراد التغلب على مشاعرهم الداخلية التي تجعلهم يترددون في الانتحار كخوفهم من المجهول وشعورهم بالذنب، وخاصة للمحيطين بهم ( Beck Kovacs & Weissman, 1997: 343) .

ومن أهم العوامل التي ممكن أن تكون سبب لانتحار الأفراد، فالبعض يرى أن الظروف السيئة وسوء حالتهم الاقتصادية، والقوانين، والظروف الاجتماعية غير سوية، وتفكك الأسرة، و ضعف الوازع الديني والتي تؤدي بالأفراد للانتحار (يعقوب، 1984: 89) .

وفي دراسة اجريت في فرنسا لأفراد حاولوا الانتحار، وتم مقارنتهم بمجموعة أخرى ضابطة واستخدم الاختبارات النفسية وبينت النتائج أن مجموعة الذين حاولوا الانتحار كانوا أكثر اضطراب وبلغ نسبة كبيرة من الاستجابة الانفعالية، وانتشار كبير للاكتئاب وسيكوباثية (المنظمة العالمية للصحة، 1977: 6).

وهناك أسباب مؤدية للانتحار، مثل تأنيب الضمير والشعور بالذنب، ويشتد صراع الأفراد نفسيًا بين قيم الأخلاق والدين، وبين الجرائم والذنوب المرتكبة، وخيبة الأمل، وشعور الأفراد بالضياع، والشعور بالنقص والقصور، الذي يسبب الشعور بقلة الأهمية في الحياة، وربما سببه أخطاء في التنشئة، وعقد نفسية تكونت في الطفولة، والذي قد يسبب غضبًا شديدًا تجاه الآخرين، فيعجز الأفراد عن مواجهتهم، فيتحول الغضب لداخل أنفسهم و ينعكس العدوانية تجاه الذات فيسبب قتلهم لنفسهم (لعقاب، 2008: 9).

في دراسة لـ (كايم 1897) وضح أن الانتحار يزداد مع تفكك الروابط الاجتماعية، ويسبب ثلاث وظائف مختلفة أولها تعد طريقة للهروب من وضع لايستطيع الأفراد تحملها، وثانيها يتمثل في العدوانية الموجهة نحو الذات، أما الثالثة فهي رسالة تعبر عن خيبة الأمل لدى الأفراد عند مواجهة وضعية صعبة، إن الانتحار بمجمله هو هروب من الحياة، لأجل موقف ما، وربما لايكون هذا الموقف مهمًا، لكن من الممكن أن يؤدي للانتحار (عبد الحفيظ، 2008: 62) .

وبين (ورشل وشبلسكي 1995) إن الانتحار سبب من بين أسباب كثر تؤدي للموت في المجتمع الغربي، وفي أعمار مختلفة ومن الذكور والإناث، وأن عدد الذين يحاولون الانتحار، مثلاً في امريكا سنويا بنحو ٣٠,٠٠٠ ألف فرد، كذلك وجود محاولة انتحار في كل (30) دقيقة، وأن الحجم الحقيقي للمشكلة أكثر مما تؤكده الاحصائيات، لأن الكثير من حالات الانتحار تسجل على شكل حوادث، فتكون الأرقام المقدرة لا تعكس الحقيقة بشكل دقيق (Worchel & Shebiliske، 1995: 486) .

و بين (بيك كوفاكس وويسمان 1979) إن الانتحار هو حدث غير منعزل لكنه عملية معقدة، وأن سلوك الفرد الانتحاري يتكون من أربع مراحل تتضمن تصور الانتحار والتاملات الانتحارية بعدها محاولة الانتحار وبالأخير استكمال المحاولة الانتحارية، ويرى (بيك وآخرون ١٩٧٩) أن السلوك الانتحاري عملية معقدة أكثر من أنه حدث منعزل ثابت، وأنه عملية مركبة من المراحل المختلفة التي تبدأ بتصور الانتحار بشكل كامل ويتقدم من تأمل الانتحار النشط وبالنهاية تتراكم المحاولات الانتحارية النشطة لدى الأفراد (فايد، ٢٠٠٤ : ٢٨٨-٢٨٩) .

إن الفكرة الانتحارية تشمل السلوك الانتحاري والعمليات التواصلية ويتضمن التهديد بالانتحار والانشغال بالفكرة الانتحارية والتعبير عن رغبة الفرد بالموت والمؤشرات غير المباشرة للتخطيط بالانتحار (Beck & Weissman، 1974: 61).

إما (Rich & al 1992) فقد اكدوا على أن هناك الكثير من المتغيرات تدخل في تفسير السلوك الانتحاري ويمكن النظر إليها في النوع والسلالة، كالمشكلات العائلية والاكتئاب واليأس ، والشعور بعدم القيمة والنزاع بين الأفراد، والعزلة الاجتماعية، واستخدام العقاقير والكحول ، فضلاً إلى الأحداث الضاغطة (مسيلي واحمد، 2013: 3) .

وهناك علاقة قوية بين الانتحار والاكتئاب لكن الاكتئاب لا يسبب دائمًا أفكارًا انتحارية، وهذا ما فسره(Lewinson et al 1996) عندما أكد بأن (40%) من المراهقين المكتئبين لا يعطون تفكير انتحاري، ويجد (Shaffer ,Bacon 1989) أن كل (600) من المراهقين المكتئبين من الذكور يتواجد منهم فرد واحد يقوم بمحاولة الانتحار ويعود السبب لوجود متغيرات أخرى مع الاكتئاب التي تزيد من احتمال أن يقوم الفرد بالمحاولة الانتحارية ومنها اليأس وضغوطات الحياة وقلة المساندة الاجتماعية وصعوبة القدرة في حل المشكلات (فايد- أ، 2001: 63) .

وإذا كان الاكتئاب يعد منبئًا للانتحار عن باقي المتغيرات الأخرى لكن لابد أن يكون الاكتئاب مصحوبًا باليأس فيزداد القيام بالانتحار، وبالنهاية إذا كان اليأس ملازم للاكتئاب فهذا من شانه يزيد الانتحار بكثرة. وأكد (Salter , Platt 1990) على أهمية اليأس للفرد المكتئب، وحسب آرائهما فأن السبب الأساسي الذي يقود بالمكتئب للانتحار، حسب الدراسات التي قاما بها تبين أن كل الأفراد المكتئبين لايقدمون على الانتحار إلا إذا توفر عندهم مشاعر اليأس (فايد- ب، 2001: 330) .

ويشير(فخري الدباغ 1986) أنه من الخطأ اعتبار المحاولين للانتحار لأول مرة إذا تحسنت الأفكار عندهم فانهم لن يعاودوا الانتحار، ولكن الحقيقة من يفشل في الانتحار لأول مرة فمن المحتمل أن يعاود الانتحار وخصوصًا بثلاث أشهر الأولى (الدباغ، 1986: 56) .

وكشفت الاحصائيات أن المحاولات الانتحارية بين الأفراد في المانيا بلغت كل (4) دقائق محاولة انتحارية واحدة، ومتوسط المحاولات الانتحارية وصل في كل (47) دقيقة منتحر، وأن عدد المنتحرين في ألمانيا قد تجاوز في الآونة الاخيرة مجمل عدد مرضى الايدز والمدمنين على المخدرات، وأصبح الانتحار بين الأشخاص الألمانيين ثاني أكبر أسباب الوفاة بعد الحوادث المرورية (فايد- ب، 2001: 332).

وفي دراسة لـ( محمود حمودة ، 1990) يرى في الاكتئاب من العوامل المهمة المرتبطة بالانتحار إذ أن المكتئبين اشخاص محبطين ورافضين للحياة، وينتحر حوالي (15%) ممن لديهم اكتئاب شديد، وإن (25%) من المنتحرين هم مدمنين، وإن إدمان بعض المواد يطلق التثبيطات عند المكتئبين فيجعلهم يحاولون الانتحار، وتتداول الافكار اللاعقلانية عند مريض الاكتئاب فيفكر بياس في مستقبله ولا يجد في حاضره غير المعاناة والاحباط ،فيلوم ويأنب نفسه بسبب أخطاء الماضي وأحداثه السابقة، وهذا يؤدي ببعض من المرضى لحالة من اليأس المشتد ،مما يجعلهم يفكرون بالانتحار، إذ يهيء لهم بأن الحياة هي عبء لايستطيعون تحمله ويعتقدون أن هناك حلاً واحدًا وهو أن ينهي بنفسه حياته، إن أكثر الأفراد الذين اقدموا على الانتحار فأنهم هددوا به سابقًا، أو نوهوا عند بعض المقربين لهم، إن أغلب الانتحار وكذلك محاولات الانتحار يكون سببها ذاتي.

إن الميول الانتحارية من المشكلات الإنسانية المتزايدة الخطر في كل العالم مع تقدم التكنولوجيا وتعقيد الحياة بشكل عام، ومايصاحبه من اختلال في التوازن الاجتماعي وانعزال الأفراد واختلال في الشخصية وانحراف في السلوك، ولذلك بدأ النظر الى الانتحار بأنه ظاهرة غير إنسانية، وقد شهدنا في الماضي ظهور أسباب أخرى تؤدي بالأفراد الأسوياء يندفعون إلى الموت ألا وهي الضغوط النفسية (الرشود، 2007: 34) .

هناك كثير من الأفراد يعطون دلائل بسبب ما عانوه من نقص وجداني وصراع داخلي وتكون هذه الدلائل سلوكية أو لفظية أو موقفية، إذ تشمل الدلائل السلوكية تفسر على سلوكيات الأفراد والغاية منها الانتحار مثل شراء آلة حادة التي يتم استخدامها لازهاق أرواحهم، أما الدلائل اللفظية العبارات المنطوقة والمكتوبة مثل سوف أقوم بقتل نفسي أو ليس لي حياة تعنيني، كذلك الدلائل الموقفية ويقصد بها معاناة الأفراد من الضغوط والآلام في كثير من الظروف كموت الزوج، الزوجة، الطلاق، الديون والخسارة، والمرض وغيرها من المواقف التي يصعب على الأفراد تحملها ونتيجة لذلك تنشأ لديه ميول انتحارية (الرشيدي، 2001: 67) .

إن أي مشكلة في الأسرة تؤثر على شخصية الأبناء وتحدد سلوكياتهم وتصرفاتهم مستقبلاً، وأكدت الدراسات على أن المراهق الذي كان يعيش في بيت مفكك، يعاني من المشاكل الاجتماعية والانفعالية والسلوكية أكثر من المراهق الذي يعيش في بيت خالي من المشاكل ومايؤكد ذلك الدراسة التي قام بها (باريش) إذ أكدت أن الأسرة المفككة تعدّ سبباً مهم يدفع الأبناء إلى الانتحار، أما دراسة (تيشر وديبالمر)التي أكدت على ارتباط

الانتحار بالتفكك الناتج عن الطلاق أو وفاة أحد الأبوين أو اهمالهما، أما (دولي) فقد أكدت في دراستها بأن الطلاق قد يؤدي للكراهية عند الأبناء والمعاناة، مما يؤدي بهم لحالات الاكتئاب العصابية أو العصاب القهري والميول الانتحارية، وتوصلت دراسة ( دافيدسون وشوكي) بأن أغلب المراهقين الذين اقدموا على الانتحار يرجعون لأسر متفككة أسرياً، بسبب غياب أحد الوالدين أو وفاة أحدهم أو لإهمالهم (لعقاب، 2008: 102) .

إن معظم الأفراد الذين حاولوا الانتحار تجدهم يعطون صرخات لطلب عاجل لغرض مساعدتهم ولانقاذ حياتهم، وهذه الصرخات لا تكون واضحة جميعها، فالبعض يكون سهل معرفته وفهمه، لكن الآخر غير واضح، ومن الصعب معرفته وتفسيره، لذلك يؤكد (شنايدمان واخرون) بأنه لايوجد فرد انتحاري (100%) ، فالفرد الذي تغشاه رغبة بالموت يكون في الواقع مضطرب، ومتناقض انفعاليًا، وتوصف انفعالاته وتطلعاته بالشلل، أما تفكيره فينعدم من المنطق والعقلانية، وتمتاز نظرته للأشياء وقراراته بالأسود والابيض فهو أما التعاسة أو الموت، فيكون عاجزًا على أن يعيش وقتًا سعيدًا وناجحًا، وفي دراسة تتبعية لـ (بيك واخرون 1970) عن مؤشرات الانتحار وذلك لتحديد نواحي التنبؤ عن نوايا الانتحار فتم تقييم خطورة الميول الانتحارية لدى الأفراد المصابين بالاكتئاب الموجودين في المستشفى، فتم إجراء المقابلات وجمع البيانات وطوروا مقياس نوايا الانتحار(SIS)، وتم تطبيق المقياس على عينة تتكون من (٣٥) فرد من نزلاء المستشفيات الذي يشتبه بوجود الميول الانتحارية لديهم، وتم تقييم خصائص تصور الانتحار ومواقف المريض نحوها، ومدى رغبة المريض بالموت، أو المحاولة الجادة في الانتحار، وتوصلت الدراسة إلى التركيز على شدة وانتشار ودوام سمة تصور الانتحار، كذلك توصلت الدراسة إلى النية للانتحار يشمل شدة التفكير، والمدة المستغرقة في التفكير بتمني الموت، ودرجة الرغبة بالموت على الرغبة بالحياة، وأن نتائج تصور الانتحار يعكس استطاعة الفرد للتغلب على المشاعر الداخلية والتي تجعله يتردد بالانتحار كالخوف من المجهول، والشعور بالذنب، وخاصة تجاه المحيطين به وكذلك العوامل الدينية (Beck Kovacs & Weissman, 1997: 343) .

**أهداف البحث :-**

الهدف (1) : قياس النزعة نحو الانتحار لدى طلبة الجامعة .

الهدف (2) : تعرف دلالة الفرق في النزعة نحو الانتحار وبحسب أبعادها لدى طلبة الجامعة تبعًا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

**حدود البحث :-**

تحددت الدراسة الحالية بقياس النزعة الانتحارية متعدد المواقف Scale Multi-Attitude Suicide Tendency (MAST) والذي أعده (اورباخ واخرون

Orbach et, al 1991) والمترجم إلى العربية من قبل (العمري 2020) على طلبة جامعة بغداد ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) للعام الدراسي (2024-2025) .

**تحديد المصطلحات :**

- **النزعة**

عرفها (مجمع اللغة العربية 2004)

"ميل الفرد للقيام بسلوك معين كعمل الخير أو الشر وكأنها رغبة داخلية تدفعه لإرضائها". (مجمع اللغة العربية، 2004)

- **الانتحار**

- **عرفه (دوركهايم 1969 )**

"كل حالات الموت الناتجة بشكل مباشر أو غير مباشر عن فعل إيجابي أو سلبي ينفذه الضحية بنفسه و هو يعرف أن هذا الفعل يصل به للموت". ( DURKHEIM (E), 1969, p "5)

- **عرفه (بيك واخرون 1979 )**

إن الانتحار ليس حدثاً منعزل، بل هو عملية معقدة، والسلوك الانتحاري يمكن تصوره باعتباره واقعًا على متصل لقوة كامنة تشمل تصور الانتحار، ثم التأملات الانتحارية، يليها محاولة الانتحار وأخيرا إكمال هذه المحاولة الانتحارية".(Beck et al, 1979)

- **عرفه (بونر وريتش 1987)**

"عملية مركبة من مراحل مختلفة تبدأ بتصور الانتحار الكامن، وتتقدم خلال مراحل من تأمل الانتحار النشط، ثم التخطيط للانتحار النشط، وفي النهاية تتراكم محاولات انتحار نشطه لدى الفرد، وقد يتذبذب مركز الفرد في هذه العملية، وفقا لتأثير العمليات البيولوجية والنفسية والاجتماعية"(لعقاب، 2008: 40)

- **عرفه اورباخ واخرون 1991**

وهو يرتكز على فرضية ان الانتحار يتطور خلال النزاع الاساسي بين المواقف تجاه الحياة والموت، وأنه مزيج من الأتجاهات المتعارضة للحياة والموت ويتواجد لدى جميع الأفراد ويتم تشكيله بشكل مختلف عند الأشخاص الأكثر ميول واستعداد للانتحار ويتكون من أربعة أبعاد هي:-

1- النفور من الموت:- ويبين مدى تشكل معتقدات لدى الأفراد حول الموت كحالة غير مرغوب بها وينظر اليها على أنها قوة تمنع الفرد من التدمير لذاته. ( Orbach . 1991 et al)

2- الانجذاب نحو الحياة:- ويبين الشعور بالأمان فيما يتعلق بالعلاقات الشخصية والاجتماعية وإشباع الحاجات كالحاجة إلى تحقيق الذات واحترامها.

3- النفور من الحياة:- ويبين الألم والمعاناة النفسية والتي يعاني منها الافراد، إذ تتعلق بالمشكلات غير القابلة للحل.

4- الإنجذاب نحو الموت ويبين الاعتقاد بأن الموت أفضل من الحياة. وأن رغبة الفرد تتحقق في الموت، والموت حالة مريحة، ويوفر فرصة للالتقاء بالمتوفين ويوفر قوة تحفز على التدمير الذاتي. ( Orbach et al. 1991: 398)

**التعريف النظري** :- تم تبني تعريف (Orbach et al. 1991) للميول الانتحارية وذلك لاعتماد الباحثين على مقياسه.

**التعريف الاجرائي** :- هو الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من خلال إجابات العينة على مقياس الميول الانتحارية الذي تم تبنيه من ( Orbach et al. 1991) والمترجم إلى العربية من قبل (العمري 2020).

## الاطار النظري

## ودراسات سابقة

سنعرض في هذا الفصل بعض التوجهات النظرية التي حاولت تفسير ظاهرة الانتحار وكما يأتي :

### 1-النظرية اللامعيارية :

ترى هذه النظرية إن الانتحار جريمة، والجريمة هي شكل من أشكال الخروج عن قواعدالسلوك التي يضعها المجتمع لتنظيم حياة أفراده، فالمجتمع هو الذي يحدد ماهية السلوك العادي والسلوك المنحرف أو الإجرامي وفقًا لقيمه ومعاييره التي ارتضاها لضبط سلوك أفراده وحمايتهم ، إذ أن من الحقائق الاجتماعية أن لكل مجتمع أنظمته الاجتماعية وأعرافه وآدابه السلوكية وطرقه التي تضبط سلوك أفراده (الرشود، 2006، 34) .

ومن هنا انطلق مؤسس علم الاجتماع وواضع أصوله العلمية،صاحب المدرسة الاجتماعية الفرنسية أميل دوركهايم في تفسير ظاهرة الانتحار،إذ توصل إلى أن الانتحاريشير إلى سلطة المجتمع على الفرد، فالانتحار يتغير ويتأثر بطريقة معاكسة لتكامل المجموعات الاجتماعية في ما بينها بناءا على أن الفرد جزء لا يتجزأ من تكوين هذه المجموعات الاجتماعية، فعندما تكون الجماعة متماسكة يتماسك فيها الأفراد وتتبلور قيم وقواعد السلوك لتنظيم العلاقات بين الأفراد، بمعنى آخر فالجماعة تعمل على مساعدة الأفراد في إيجاد السبل الناجحة لتحقيق ما يهدفون إليه وبالتالي تقل نسب الانتحار في مثل هذه المجتمعات (عياش ،2003، 17) .

وقد اعتبر دور كهايم أن معدل حوادث الانتحار يعكس سيطرة المجتمع على الفرد، ولهذه السيطرة وظيفة معقدة يدعوها بوظيفة الاندماج الاجتماعي (المجالي والضمور، 2012،13).

**2-نظرية الإحباط - العدوان :**

تستند هذه النظرية على مسلمة أساسية، مفادها أن العدوان هو دائما نتيجة للإحباط، وحتى يحدث السلوك العدواني) الانتحار فلا بد أن يسبقه الإحباط، وقد يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها، أو في البيئة المحيطة، أو الطريقة التي يعبّر فيها الإحباط عن ذاته، فهو يعتمد على الضوابط القائمة، فإذا كانت قوية وقادرة على منع التعبير عن العدوان، فإنه سوف يوجه ضد الذات، أي ضد صاحبه (الخشاب،1968، 23) .

وتقوم هذه النظرية على تفسير تأثير العوامل الاجتماعية على شخصية الفرد، وبالتالي على معدلات الانتحار، إلا أن الواقع الحالي يخالف ما ذهبت إليه هذه النظرية، بمعنى أن الأفراد في المجتمع يعانون من إحباطات كثيرة، وخاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المضطربة ، وبناءً على ذلك فمن المفترض في ظل هذه النظرية، أن تكون معدلات الانتحار عالية، إذا ما أردنا الأخذ بهذه النظرية، لكن كثيراً ممن يعانون من الإحباط لا يتجهون إلى الانتحار كوسيلة حل لهذه المشكلة كما تفترض هذه النظرية.

ويرى "دولارد وزملاؤه أن الإحباط دالة لثلاثة عوامل هي:

1- أهمية الهدف بالنسبة للفرد أو شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة
2- كون الطريق المؤدي إلى تحقيق الهدف مغلق تماماً.
3- عدد المرات التي تعاق فيها الجهود المبذولة من أجل تحقيق الهدف .
(سمعان، 1964 ، ص33) .

ويرى الباحثون أن هناك فروقاً فردية بين الأفراد في تفسير وتحديد سبب الإحباط وتوجيه عدوانهم المباشر تبعاً لمصدر الإحباط، وبالتالي يختلف الأفراد في الاتجاه الذي تتجه إليه دوافعهم العدوانية، فقد يدرك الفرد أن أسباب إحباط إشباع حاجاته أو أهدافه هو فرد أو جماعة أو أشياء في الواقع المادي الاجتماعي، عندئذ يتجه عدوانه نحو السبب ، وقد يفسر الفرد فشله في تحقيق أهدافه إلى عجزه وفقدانه القدرة على تحقيق أهدافه، فيتجه بعدوانه نحو الذات في صورة لوم الذات أو حتى تدميرها كما في الانتحار كذلك إن الفرد عندما يقدم على تنفيذ الانتحار فإن هذا مؤشر على أن هذا الفرد يعيش حالة من

الياس الشديد أفقدته الأمل بالعيش، وأن اللحظة التي أقدم فيها على الانتحار تعني أنه استنفذ جميع وسائله ومصادره في البقاء على قيد الحياة، ولم يبقى أمامه سوى أن يتخلص من قساوة الضغوط التي يعاني منها، ووضعه في دوامة مكتئبة لا يقدر على الخلاص منها فيُقدِم على الانتحار.

**3- نظرية اورباخ :**

قدمت اورباخ عام (1991) تفسيرًا وطريقه لتقييم الميول الانتحارية لدى المراهقين بناءً على نموذج ظاهري للسلوك الانتحاري وذلك بتقديم مجموعه من المعلومات تعتمد على الملاحظات السريرية للأطفال والمراهقين ممن لديهم ميول انتحارية ، فضلاً عن نتائج الدراسات العلمية المقننه ، إذ افترضت أن السلوك المدمر للذات بما في ذلك الانتحاري يحدث حول مفهوم التوازن وعدم التوازن بين أربعة مواقف مترابطة ، وهي الإنجذاب نحو الحياة، والنفور من الموت ، والإنجذاب إلى الموت ، والنفور من الحياة. فالإنجذاب الى الحياة او النفور منها ، هما موقفان متعارضان يصوران مدى ادراك الفرد للحياة في حالتي الشعور بالسعادة والألم . ومن ناحية أخرى فأن الإنجذاب إلى الموت أو النفور منه هما موقفان متباينان يتبادلان تفضيل الموت على الحياة أو وجود تصور مخيف مرتبط بالموت. ثم أن الانجذاب إلى الحياة يمثل قوة تحفيزية ايجابيه للعيش مما يشير إلى مدى جاذبية الحياة ومتعتها . فالعلاقة بين الأقران والأسرة والإنجاز الشخصي هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على موقف الطفل والمراهق تجاه الجانب الإيجابي من الحياة . ومن ناحية أخرى فأن النفور من الحياة يمثل قوة محفزة ضد الحياة بأتجاه الموت وذلك في إطار خبرات الفقد كفقدان الوالدين أو أحد أفراد العائلة وتجارب اليأس أو رفض الأصدقاء أو الأقران في مرحلة المراهقه أو المعلمين والمدرسين في المدرسة كلها عوامل مرتبطة بتنمية الأتجاهات السلبية تجاه الحياة .و يشير الانجذاب نحو الموت الى قوة دافعه تعزز النزوع للانتحار، إذ يتميز هذا الأتجاه بتصورات مشوهة عن الموت باعتباره مصدر لتلبية الاحتياجات على اعتبار أن الموت هو أسلوب حياة ثانية ، أما النفور من الموت فيمثل الجانب الذي يثير الخوف والقلق إذ تعمل المشاعر المزعجه والمخيفة المرتبطة بالموت حاجز ضد النزوع نحو الانتحار . وهذه المواقف الأساسية نحو الحياة والموت تعكس التعقيد العميق في شخصية الفرد الذي يولد نوعًا من الصراع والتناقض بين الجوانب المعرفية والوجدانية والانفعالية والعاطفية داخل الفرد فيما يتعلق بالأتجاه نحو الحياة والموت، ومن جانب أخرلابد من تحقيق التوازن بين تلك المكونات الذي يعد أمر حاسمًا في تحديد أتجاه الفرد نحو الانتحار(العمري ، 2020، 53) .

ومن خلال ما تقدم من نظريات وجد الباحثون أن نظرية (اورباخ ، 1991) تخدم البحث الحالي إذ قدمت أنموذجًا نظريًا متكاملاً في تفسير النزعة للانتحار ، فضلاً عن

أنها قدمت مقياسًا مناسبًا لمختلف الأعمار من المراهقة إلى الرشد في قياس النزعة نحو الإنتحار ، لذا تم تبني هذا التوجه النظري .

**دراسات سابقة:**

**1- دراسة كامل وكاظم (2021)** :

عنوان الدراسة ظاهرة الانتحار وعلاقتها بالتحولات الثقافية في المجتمع العراقي: دراسة اجتماعية ميدانية في محافظة الديوانية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية للانتحار، وتحديد أهم العوامل المؤثرة في حدوث الانتحار عند كلا الجنسين، ومعرفة مدى تأثير التحولات الثقافية ،العادات والتقاليد الاجتماعية، الأفلام والمسلسلات التلفزيونية على الأفراد المؤدية بهم للانتحار، ومدى تأثير التغيرات التي أحدثتها العولمة ودخول وسائل التواصل الاجتماعي والتطورات السريعة التي خيمت على المجتمع العراقي في زيادة حالات الانتحار ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :أن الانتحار يشمل جميع الفئات العمرية ولا يختص بفئة دون أخرى، لكنه يكثر عند الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم ما بين (30-18)، ووجود علاقة ما بين معدلات الإنتحار، وارتفاع معدلات البِطالة والفقر، وأن دخول الإنترنت والتكنولوجيا المتطورة واندماج ثقافات البلدان الأخرى مع ثقافة المجتمع الأصلي أثر وبشكل كبير على حياة الآخرين نتيجة لتأثرهم بما يعرض وينقل إليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة إضافة إلى عامل التقليد الذي كان له أثر كبيراً في حياة الكثير من فئات المجتمع من خلال تقليد الفرد لما يعرض عبر القنوات الفضائية من مسلسلات وأفلام مدبلجة تحتوي على مشاهد انتحار(كامل وكاظم ، 2021، 43 ).

**2- دراسة شاهين 2020 :**

أجريت هذه الدراسة في مصر وقد هدفت الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار؛ وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار، فيما تبيَّن وجود فروق بين الذكور والإناث في الميل للانتحار، وكانت الفروق في صالح الإناث ويعني ذلك أن الإناث أكثر ميلًا للانتحار من الذكور، فيما لم يثبت وجود فروق بين المبحوثين في الميل للانتحار تبعاً لموقع التواصل الاجتماعي المستخدم من قبل المبحوثين سواءً أكان: فيس بوك، وإنستجرام، وتويتر، ويوتيوب، وتبعاً للتخصص الدراسي . (شاهين ،54،2020).

**3- دراسة فايد (1998) :**

هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار. و هدفت الدراسة أيضا إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من الاكتئاب، واليأس، وتصور الانتحار لدى مجموعتي الذكور والإناث. وتم تطبيق مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس اليأس، ومقياس تصور الانتحار على عينة مكونة من ٣٢٤ من طلاب الجامعة ١٦٢ ذكرا، ١٦٢ أنثى، تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٤ سنة. وقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في كل من الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار. وتزداد درجة تصور الانتحار بفعل التأثير المشترك لكل من الاكتئاب واليأس لدى مجموعتي الذكور والإناث. وأنه عند عزل تأثير اليأس عن العلاقة بين الاكتئاب وتصور الانتحار تراجعت قيمة معامل الارتباط بشكل ملحوظ لدى مجموعة الإناث دون مجموعة الذكور، بينما لم تتغير العلاقة بين اليأس وتصور الانتحار عند عزل الاكتئاب لدى مجموعتي الذكور والإناث (فايد،41،1998) .

**4- دراسة (Santos,& Cabral2017) :**

والتي جاءت بعنوان "العوامل المرتبطة بالأفكار الانتحارية بين طلاب الجامعات" التي تكونت عينتها من637 طالبًا من جامعة ماتو جروسو إذ تطرقت للعلاقة بين وجود الأفكار الانتحارية والمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واستخدام الكحول وقد اظهرت النتائج بأن الطلاب لديهم أفكار انتحارية، وأن الطبقة الاقتصادية ذات علاقة بالانتحار فعند تدني الطبقة الاقتصادية يكون التفكير بالانتحار أكثر والتوجه الجنسي أيضًا هو ذا علاقة بالانتحار وتبين أن محاولة الانتحار بين الأصدقاء والأقارب قد (Santos,& Cabral ) تؤدي كذلك للانتحار وأظهرت أن للكحول علاقة بالانتحار (Santos,& Cabral2017p.1518) .

## إجراءات البحث

### منهجية البحث :

يتطلب تحقيق أهداف هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثّم وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً ( ملحم،2000: 324 ) .

### عينة البحث :

اشتملت عينة البحث الحالي على طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) والبالغ عددهم (400) ، بواقع (114) ذكورو (286) أناث، والجدول (1) يوضح ذلك .

**جدول (1)**

**توزيع أفراد عينة البحث بحسب الكلية والجنس والتخصص**

| الكلية | الجنس | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | ذكور | أناث | |
| العلوم | 20 | 44 | 64 |
| الهندسة | 25 | 39 | 64 |
| الآداب | 45 | 87 | 132 |
| التربية ابن رشد | 24 | 116 | 140 |
| المجموع الكلي | 114 | 286 | 400 |

**وصف أداة البحث وطريقة التصحيح :**

يتألف مقياس النزعة نحو الانتحار من (30) فقرة تقابلها خمسة بدائل للاجابة (موافق بشدة ، موافق ، أحيانًا ، غير موافق ، غير موافق بشدة) إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (5-4-3-2-1)والذي قام بأعداده أورباخ وآخرون (Orbach،Al et . 1991) والذي يتألف من أربعة أبعاد مستقلة تعتمد أسلوب التقرير الذاتي ، وهذه الأبعاد هي (النفورمنالموت ،الانجذابللحياة ، النفورمن الحياة ، الانجذابللموت) ولإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث تجمع الدرجات على كل بعد بشكل مستقل عن الاخر ، علمًا أن جميع الفقرات هي بأتجاه البعد الفرعي الذي يقيسه ، علمًا أن الباحثين أعتمدوا النسخة المترجمة من قبل (علي العمري ، 2020).

**الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :**

يُعدُّ حساب الخصائص القياسية من أهم متطلبات بناء المقياس الجيد، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خاصيتي الصدق والثبات من أهم هذه الخصائص التي ينبغي أن تتوافر في المقياس (عبدالرحمن، 1998، ص160) .

وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأ الباحثون إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات المقياسالنزعة نحو الانتحار ، فضلاً عن الصدق العاملي التوكيدي للمقياس

أ- **القوة التمييزية :**

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين المستجيبين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ في السمة التي يقيسها المقياس ، وبين المستجيبين الذين يتمتعون بمستوى واطئ في السمة نفسها ، و أن عملية التحليل هذه تعد شرطاً أساسياً في طريقة ليكرت لبناء المقاييس (Scannell, 1975: 214-215) .

ولتحقيق ذلك أتبع الباحثون الخطوات الآتية :

1- تم تطبيق مقاييس النزعة نحوالانتحار(ملحق ) على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددهم (400) طالب وطالبة .
2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الأفراد تنازليًا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
4- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، وتختلف النسب المعتمدة كمعيار لتحديد تلك المجموعتين ، أذ أقترح " كيلي" " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27%) من أفراد العيّنة ( عودة ، 1998 ، ص 286).
5- وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء التمييز بلغ (216) استمارة ، ومن ثم تم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقاييس النزعة نحو الانتحاروقد تبين أن جميع الفقرات مميزة مقارنة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (214) والجدول (2) يوضح ذلك .

**جدول (2)**

**القوة التمييزية لفقرات لمقاييسالنزعة نحوالانتحارباستعمال المجموعتين الطرفيتين**

| بعد النفور من الموت | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم الفقرة ضمن المقياس | المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | الدلالة |
| 1 | عليا | 3.36 | 1.09 | 12.98 | دالة |
| | دنيا | 1.66 | 0.82 | | |
| 2 | عليا | 3.95 | 0.92 | 20.16 | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | دنيا | 1.67 | 0.74 | | |
| 3 | عليا | 3.92 | 0.97 | 19.35 | دالة |
| | دنيا | 1.67 | 0.72 | | |
| 4 | عليا | 3.57 | 1.04 | 18.15 | دالة |
| | دنيا | 1.44 | 0.63 | | |
| 5 | عليا | 4.29 | 0.75 | 29.32 | دالة |
| | دنيا | 1.52 | 0.63 | | |
| 6 | عليا | 4.4 | 0.82 | 24.85 | دالة |
| | دنيا | 1.69 | 0.78 | | |
| 7 | عليا | 4.56 | 0.62 | 25.39 | دالة |
| | دنيا | 1.78 | 0.96 | | |
| 8 | عليا | 4.2 | 0.71 | 21.80 | دالة |
| | دنيا | 1.76 | 0.93 | | |
| بعد الانجذاب للحياة | | | | | |
| 9 | عليا | 4.26 | 0.8 | 13.60 | دالة |
| | دنيا | 2.63 | 0.95 | | |
| 10 | عليا | 4.33 | 0.63 | 15.45 | دالة |
| | دنيا | 2.7 | 0.9 | | |
| 11 | عليا | 4.61 | 0.78 | 11.01 | دالة |
| | دنيا | 3.07 | 1.22 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 12 | عليا | 4.87 | 0.34 | 13.96 | دالة |
| | دنيا | 3.35 | 1.08 | | |
| 13 | عليا | 4.67 | 0.61 | 15.63 | دالة |
| | دنيا | 2.83 | 1.05 | | |
| 14 | عليا | 4.75 | 0.44 | 15.58 | دالة |
| | دنيا | 3.2 | 0.93 | | |
| 15 | عليا | 4.71 | 0.53 | 13.87 | دالة |
| | دنيا | 3.3 | 0.92 | | |
| بعد النفور من الحياة | | | | | |
| 16 | عليا | 3.3 | 1.19 | 16.54 | دالة |
| | دنيا | 1.26 | 0.48 | | |
| 17 | عليا | 3.3 | 1.19 | 19.27 | دالة |
| | دنيا | 1.06 | 0.23 | | |
| 18 | عليا | 2.8 | 1.13 | 13.25 | دالة |
| | دنيا | 1.2 | 0.53 | | |
| 19 | عليا | 4.39 | 0.83 | 7.84 | دالة |
| | دنيا | 3.33 | 1.13 | | |
| 20 | عليا | 3.85 | 0.96 | 12.66 | دالة |
| | دنيا | 2.35 | 0.78 | | |
| 21 | عليا | 4.09 | 0.91 | 11.40 | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | دنيا | 2.7 | 0.88 | | |
| 22 | عليا | 4.31 | 0.9 | 18.22 | دالة |
| | دنيا | 2.3 | 0.71 | | |
| الانجذاب للموت | | | | | |
| 23 | عليا | 4.1 | 0.94 | 20.36 | دالة |
| | دنيا | 1.7 | 0.79 | | |
| 24 | عليا | 4.19 | 0.93 | 18.95 | دالة |
| | دنيا | 1.87 | 0.87 | | |
| 25 | عليا | 3.77 | 1.12 | 17.74 | دالة |
| | دنيا | 1.56 | 0.66 | | |
| 26 | عليا | 4 | 0.84 | 25.66 | دالة |
| | دنيا | 1.44 | 0.6 | | |
| 27 | عليا | 3.09 | 1.22 | 12.53 | دالة |
| | دنيا | 1.41 | 0.68 | | |
| 28 | عليا | 4.49 | 0.77 | 9.76 | دالة |
| | دنيا | 2.91 | 1.5 | | |

**ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)**

يُعَّد الصدق من أهم خصائص الاختبار ،والمقاييس التربوية والنفسية، ويتعلق صدق الاختبار أو المقياس بالهدف الذي يبني الاختبار أو المقياس من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته فدرجات المقياس تستعمل عادة في التوصل إلى استدلالات معينة (علام،186:2011).

لتحقيق ذلك تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقاييس النزعة نحو الانتحاروالدرجة الكلية ل (400) استمارة ،وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) تبين أن الارتباطات جميعها دالة إحصائيًا والجدول (3) يوضح ذلك .

**جدول (3)**

**صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية مقاييس النزعة نحوالانتحار**

| النفور من الموت | | | الانجذاب للحياة | | | النفور من الحياة | | | الانجذاب للموت | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت | معامل الارتباط | الدلالة | ت | معامل الارتباط | الدلالة | ت | معامل الارتباط | الدلالة | ت | معامل الارتباط | الدلالة |
| 1 | 0.62 | دالة | 9 | 0.69 | دالة | 16 | 0.73 | دالة | 23 | 0.75 | دالة |
| 2 | 0.76 | دالة | 10 | 0.72 | دالة | 17 | 0.78 | دالة | 24 | 0.79 | دالة |
| 3 | 0.70 | دالة | 11 | 0.61 | دالة | 18 | 0.71 | دالة | 25 | 0.78 | دالة |
| 4 | 0.74 | دالة | 12 | 0.70 | دالة | 19 | 0.45 | دالة | 26 | 0.78 | دالة |
| 5 | 0.78 | دالة | 13 | 0.75 | دالة | 20 | 0.65 | دالة | 27 | 0.64 | دالة |
| 6 | 0.78 | دالة | 14 | 0.70 | دالة | 21 | 0.53 | دالة | 28 | 0.55 | دالة |
| 7 | 0.77 | دالة | 15 | 0.71 | دالة | 22 | 0.69 | دالة | | | |
| 8 | 0.78 | دالة | | | | | | | | | |

ت- **التحليل العاملي لمقياس النزعة نحوالانتحار:** تم أستعمال التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النزعة نحوالانتحاركونه مقياس أجنبي بني على بيئة مختلفة عن بيئتنا ،وتقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات ( Maccallum & Austin,2000: 201) .

وبعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النزعة نحو الانتحاركما في الشكل (1) والجدول (4) أتضح أن جميع الفقرات تشبعها على أبعادها دالة احصائيًا ، وذلك لان قيم

الاوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) .

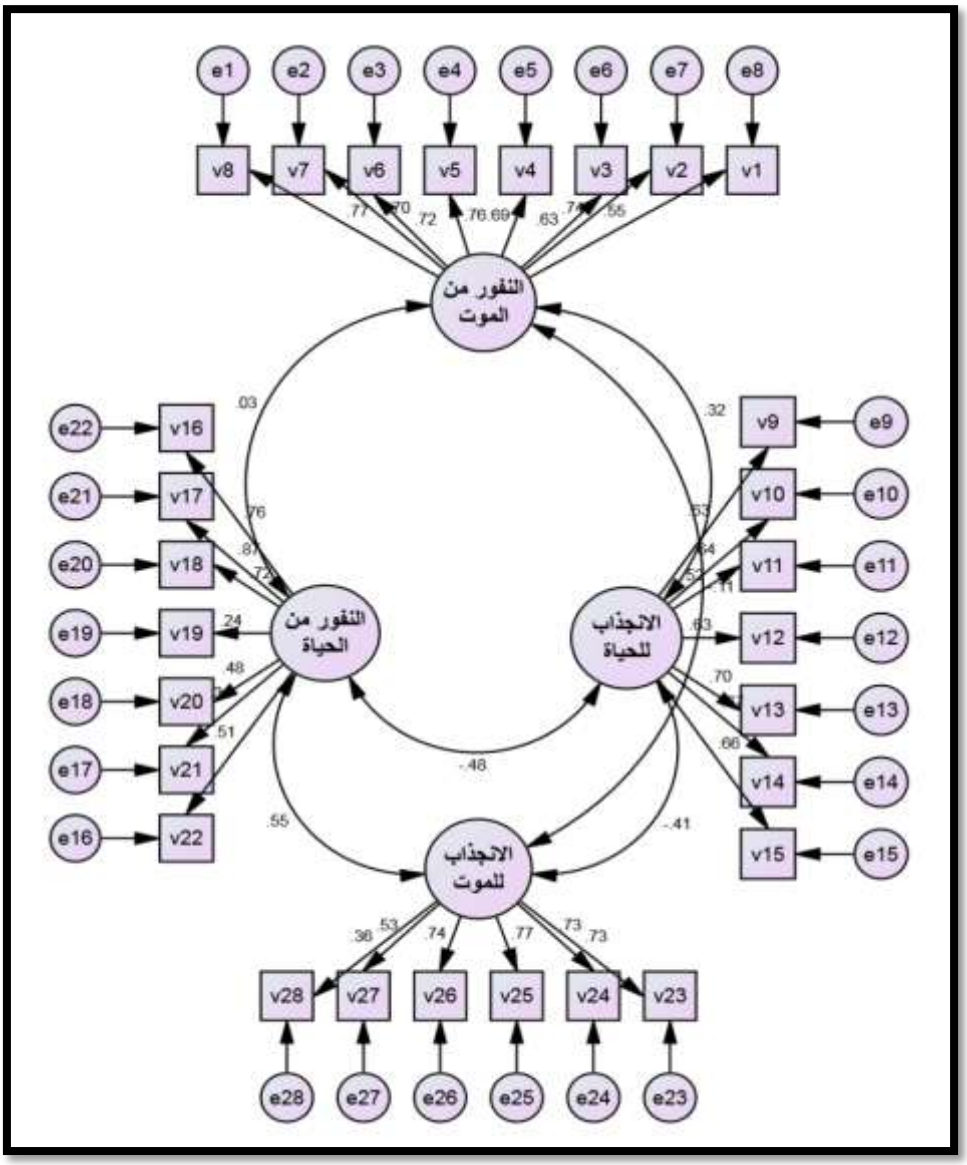


**شكل (1) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس النزعة نحو الانتحار**

**جدول (4)**

**قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس النزعة نحو الانتحار**

| ت | تسلسل الفقرة بالمقياس | البعد | التشبعات Estimate | النسب الحرجة C.R. | الدلالة 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | v8 | النفورمن الموت | 0.77 | 15.34 | دالة |
| 2 | v7 | النفورمن الموت | 0.70 | 14.04 | دالة |
| 3 | v6 | النفورمن الموت | 0.72 | 14.05 | دالة |
| 4 | v5 | النفورمن الموت | 0.76 | 15.44 | دالة |
| 5 | v4 | النفورمن الموت | 0.69 | 13.45 | دالة |
| 6 | v3 | النفورمن الموت | 0.63 | 12.14 | دالة |
| 7 | v2 | النفورمن الموت | 0.74 | 15.06 | دالة |
| 8 | v1 | النفورمن الموت | 0.55 | 10.72 | دالة |
| 9 | v9 | الانجذاب للحياة | 0.63 | 12.24 | دالة |
| 10 | v10 | الانجذاب للحياة | 0.64 | 10.72 | دالة |
| 11 | v11 | الانجذاب للحياة | 0.53 | 8.55 | دالة |
| 12 | v12 | الانجذاب للحياة | 0.63 | 9.87 | دالة |
| 13 | v13 | الانجذاب للحياة | 0.7 | 10.64 | دالة |
| 14 | v14 | الانجذاب للحياة | 0.68 | 10.70 | دالة |
| 15 | v15 | الانجذاب للحياة | 0.66 | 10.47 | دالة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | v22 | النفور من الحياة | 0.51 | 9.76 | دالة |
| 17 | v21 | النفور من الحياة | 0.34 | 5.87 | دالة |
| 18 | v20 | النفور من الحياة | 0.48 | 7.49 | دالة |
| 19 | v19 | النفور من الحياة | 0.24 | 4.23 | دالة |
| 20 | v18 | النفور من الحياة | 0.72 | 9.28 | دالة |
| 21 | v17 | النفور من الحياة | 0.87 | 10.06 | دالة |
| 22 | v16 | النفور من الحياة | 0.76 | 9.70 | دالة |
| 23 | v23 | الانجذاب للموت | 0.73 | 13.22 | دالة |
| 24 | v24 | الانجذاب للموت | 0.73 | 13.35 | دالة |
| 25 | v25 | الانجذاب للموت | 0.77 | 13.38 | دالة |
| 26 | v26 | الانجذاب للموت | 0.74 | 13.40 | دالة |
| 27 | v27 | الانجذاب للموت | 0.53 | 9.58 | دالة |
| 28 | v28 | الانجذاب للموت | 0.36 | 6.74 | دالة |

و حصل الباحثون على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة ، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة ، فهو يشير إلى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرًا ، جدول (5) (تيغزة ،2012،ص229-239).

**جدول (5)**
**مؤشرات جودة التطابق مقياس النزعة نحو الانتحار**

| ت | المؤشر | قيمة المؤشر | القطع |
|---|---|---|---|
| 1 | النسبة بين قيم $x^2$ ودرجات الحرية df | 4.07 | أقل من (5) |
| 2 | جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) | 0.08 | بين 0.05–0.08 |
| 3 | مؤشر المطابقة المقارن (CFI) | 0.87 | بين 0- 1 |
| 4 | مؤشر حسن المطابقة (GFI) | 0.81 | بين 0- 1 |
| 5 | مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI) | 0.77 | بين 0 - 1 |
| 6 | مؤشر براشيو Pratio | 0.88 | بين 0 - 1 |

ومن خلال (5) يتضح أن مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة ، وبهذ اعد مقياس النزعة نحو الانتحار صادقًا بنائيًا.

**ث : الثبات بطريقة ( ألفا ) للاتساق الداخلي Alfa coefficient Internal Consistency** :

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى ( ثورندايك وهيجن ، 1989، ص 79 ) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة لمقاييس النزعة نحوالانتحارتم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (400) استمارة ، ثم استخدمت معادلة ألفا ، والجدول (6) يوضح ذلك .

**جدول (6)**
**ثبات مقاييس النزعة نحوالانتحار**

| ت | المقياس | قيمة الثبات |
|---|---|---|
| 1 | النفور من الموت | 0.88 |
| 2 | الانجذاب للحياة | 0.82 |
| 3 | النفور من الحياة | 0.78 |
| 4 | الانجذاب للموت | 0.81 |

**ج : الوسائل الاحصائية :**

1- **الاختبارالتـائي (t-test) لعينتـين مسـتقلتين** : أسـتعمل لاختبـار دلالـة الفـرق بـين المجمـوعتين المتطـرفتين فيحسـاب القـوة التمييزيـة لمقـاييس النزعـة نحوالانتحـار،وفي التعـرف علـى الفـروق فـي مقـاييس النزعـة نحـو الانتحاربحسـب متغير الجنس.

2- **معامـل ارتبـاط بيرسـون :** اسـتعمل لإيجـاد صـدق الفقـرات بعلاقـة درجـة الفقـرة بالدرجة الكلية لمقاييس النزعةنحوالانتحار.

3- **التحليـل العـاملي التوكيـدي :** اسـتعمل للتحقـق مـن مـدى تطـابق البنيـة العامليـة لمقاييس النزعة نحو الانتحارمع عينة ومجتمع البحث الحالي.

4- **معامـل ثبـات الفـا كرونبـاخ** : اسـتعمل للتحقـق مـن ثبـات مقـاييس النزعـة نحـو الانتحار.

5- **الوسـط المـرجح ومؤشـر الاهميـة النسـبية :** تـم اسـتعمالها لقيـاس مسـتوى النزعـة نحوالانتحار.

**<u>نتائج البحث وتفسيرها</u>**

**الهدف (1) : قياس النزعةنحوالانتحارلدى طلبة الجامعة .**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقاييسالنزعةنحوالانتحار على عينة قوامها (400) من طلبة الجامعة ، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس السلوك الصحي ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى القلق الصحي لعينة البحث ، والجدول (7) يوضح ذلك :

**جدول (7)**

**الأوساط المرجحة والاوزان المئوية لمقياس النزعة نحو الانتحار بحسب أبعاده لدى طلبة الجامعة بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية**

| النفورمن الموت | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تسلسل الفقرة في المقياس | الفقرة | الوسط المرجح | الأهمية النسبية RII | مستوى الأهمية IL |
| 1 | أخشى الموت لأن هويتي ستختفي | 2.39 | 47.8 | متوسط |
| 2 | أخشى الموت لأن كل نشاطي العقلي والروحي سيتوقف | 2.86 | 57.2 | متوسط |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | اشعر بالرعشة عندما أفكر في الموت | 2.74 | 54.8 | متوسط |
| 4 | أخشى الموت لأن جسدي سوف يتحلل | 2.4 | 48 | متوسط |
| 5 | أخشى الموت لأنه يعني أنني لن أكون قادرا على التجربة والتفكير بعد الآن | 2.99 | 59.8 | متوسط |
| 6 | اشعر بالخوف من فكرة انني سوف أموت | 2.96 | 59.2 | متوسط |
| 7 | أخشى فكرة أنه لا عودة بعد الموت | 3.15 | 63 | مرتفع |
| 8 | أخشى الموت لأن كل خططي ستنتهي | 3.04 | 60.8 | متوسط |
| متوسط الأهمية النسبية لبعد النفورمنالموت | | **2.82** | **56.40** | متوسط |
| الانجذاب للحياة | | | | |
| 9 | أنا أستمتع بأشياء كثيرة في الحياة | 3.49 | 69.8 | مرتفع |
| 10 | أشعر بالسعادة في معظم الأحيان | 3.57 | 71.4 | مرتفع |
| 11 | قربي من عائلتي يجعلني أشعر بالارتياح | 4.03 | 80.6 | مرتفع |
| 12 | أستطيع أن أرى نفسي ناجحاً جداً في المستقبل | 4.16 | 83.2 | مرتفع جدا |
| 13 | أنا متفائل جداً | 3.73 | 74.6 | مرتفع |
| 14 | بالرغم من صعوبة بعض الأمور الا انها تستحق العيش | 4 | 80 | مرتفع |
| 15 | أحب القيام بأشياء كثيرة | 4.02 | 80.4 | مرتفع |
| متوسط الأهمية النسبية لبعد الانجذابللحياة | | **3.86** | **77.20** | مرتفع |
| النفور من الحياة | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 16 | أشعر أنني لست مهماً لعائلتي | 2.1 | 42 | متوسط |
| 17 | في بعض الأحيان أشعر أن رحيلي سيريح اسرتي | 1.99 | 39.8 | ضعيف |
| 18 | انا متأكد انه لا أحد يحبني | 1.85 | 37 | ضعيف |
| 19 | تبدو الحياة كفاح طويل وصعب | 3.83 | 76.6 | مرتفع |
| 20 | في بعض الأحيان أشعر أنه لا يمكن حل مشكلاتي | 3.16 | 63.2 | مرتفع |
| 21 | أنا لا أطلب المساعدة حتى عندما تكون الأمور صعبة للغاية بالنسبة لي | 3.42 | 68.4 | مرتفع |
| 22 | أميل الى الانسحاب والانعزال معظم الوقت عن عائلتي | 3.26 | 65.2 | مرتفع |
| متوسط الأهمية النسبية لبعد النفورمنالحياة | | **2.80** | **56** | متوسط |
| **الانجذاب للموت** | | | | |
| 23 | أعتقد أن الموت يمكن أن يريحني من المعاناة | 2.77 | 55.4 | متوسط |
| 24 | الموت يمكن أن يكون حالة من الراحة والهدوء | 3.13 | 62.6 | مرتفع |
| 25 | الموت يمكن أن يغير الأشياء للأفضل | 2.64 | 52.8 | متوسط |
| 26 | في بعض الحالات، من الأفضل أن تموت بدلاً من أن تستمر في العيش | 2.68 | 53.6 | متوسط |
| 27 | بعض المشكلات لا تحل الا بالموت | 2.28 | 45.6 | متوسط |
| 28 | الموت هو المحطة الأخيرة للحياة الابدية | 3.76 | 75.2 | مرتفع |
| متوسط الأهمية النسبية لبعد الانجذاب للموت | | **2.88** | **57.60** | متوسط |

من الجدول أعلاه يتبين أن مستوى (النفور من الموت ، النفورمن الحياة ، والانجذاب للموت) لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسط لدى عينة البحث ، في حين أن (الانجذاب

للحيـاة) بمسـتوى مرتفـع وذلـك بحسـب مؤشـر متوسـط الاهميـة النسـبية لكـل بعـد وعلـى وفـق المعيار المعتمد (Akadiri,2011) . و في الجدول (8) .

**جدول (8)**

**معيار مؤشر الأهمية النسبية للمقياس الخماسي البديل المعتمد في قياس مستوى النزعة نحو الانتحار لعينة البحث**

| ت | الأهمية النسبية RII | مستوى الأهمية Importance level |
|---|---|---|
| **1** | $0.80 \leq RII \leq 100$ | Very High |
| **2** | $0.60 \leq RII \leq 0.80$ | High |
| **3** | $0.40 \leq RII \leq 0.60$ | Moderately |
| **4** | $0.20 \leq RII \leq 0.40$ | Low |
| **5** | $0 \leq RII \leq 0.20$ | Very low |

تبـين النتـائج المـذكوره فـي أعـلاه حالـة مـن الاتـزان الانفعـالي والـواقعي لـدى أفـراد العينـة وهـم طلبـة الجامعـة ، إذ إن المسـتويات المتوسـطة فـي الأبعـاد الثلاثـة الأولـى تشـير إلـى غيـاب التطـرف الوجـداني سـواء فـي الخـوف مـن المـوت أو فـي النفـور مـن الحيـاة ممـا يـدل علـى قـدرة الأفـراد علـى التكيـف مـع فكـرة الفنـاء والتعامـل معهـا كحقيقـة وجوديـة طبيعيـة، دون أن تتحـول إلـى مصـدر قلـق مرضـي أو تفكيـر سـوداوي. أمـا ارتفـاع مسـتوى الانجـذاب إلـى الحيـاة فهـو مؤشـر واضـح علـى وجـود دافعيـة داخليـة قويـة نحـو الاسـتمرار والنمـو والإنجـاز، ويمثـل بعـدًا مـن أبعـاد الصـحة النفسـية الإيجابيـة، إذ يشـعر الطلبـة بوجـود معنـى لحيـاتهم، ويجـدون فـي الأهـداف الأكاديميـة والاجتماعيـة مـا يعـزز لـديهم الإحسـاس بالغايـة والارتبـاط بالمسـتقبل، يمكـن تفسـير ذلـك ايضـا فـي ضـوء نظريـة "فيكتـور فرانكـل" فـي العـلاج بـالمعنى (Logotherapy)، التـي تـرى أن الإنسـان متـى مـا شـعر بوجـود معنـى لحياتـه، أصـبح أكثـر قـدرة علـى تحمـل المعانـاة ومواجهـة فكـرة المـوت دون يـأس أو نفـور. و أن مسـتوى الانجـذاب للحيـاة المرتفـع يعكـس مـا يُعـرف فـي علـم الـنفس الإيجـابي بـــ"المرونـة النفسـية" (Psychological Resilience)، أي القـدرة علـى الحفـاظ علـى التفاؤل والأمل حتى في ظل الضغوط.

أما من الجانب الاجتماعي، فإن هذه النتائج تعكس طبيعة البيئة الجامعية والمجتمع العراقي الذي تنتمي إليه العينة، إذ إن طلبة الجامعة يعيشون في مجتمع لا يزال يتشبث بقيم الأسرة، والانتماء، والدين، والتعاون الاجتماعي، وهي قيم تعزز التعلق بالحياة والإيمان بالقدر والتفاؤل بالمستقبل.

و أن المجتمع العراقي – رغم ما مرّ به من أزمات وتحديات – يمتلك منظومة ثقافية تؤكد على الصبر والنجاة والتمسك بالحياة، وهو ما قد يفسر ارتفاع مؤشر الإنجذاب للحياة بين الطلبة. وفي الوقت نفسه، فإن المستويات المتوسطة للنفور من الموت أو الانجذاب إليه قد تعود إلى تكرار التعرض المجتمعي للمشاهد المرتبطة بالموت والعنف خلال العقود الماضية، مما جعل فكرة الموت حاضرة في الوعي الجمعي ولكن دون أن تتحول إلى تهديد دائم أو رفض قاطع، بل إلى نوع من التطبيع النفسي أو التعايش مع فكرة الفناء.

إضافةً إلى ذلك، تلعب المؤسسات التعليمية والدينية والإعلامية دورًا في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الحياة، من خلال الخطاب الذي يشجع على العمل، والنجاح، وخدمة المجتمع، وبناء المستقبل، وهي رسائل تدعم الميل إلى الحياة أكثر من الميل إلى العدم أو السلبية.

بدمج البعدين النفسي والاجتماعي يمكن القول إن النتائج تظهر ان عينة البحث تمتلك توازنا نفسيًا وتكيفًا اجتماعيًا ، أي الانسان يدرك معنى الموت لكنه لا يخافه بشكل مفرط، ويقدر قيمة الحياة ويسعى لتطوير ذاته ضمن منظومة مجتمعية داعمة. وهذا التوازن بين الوعي الفردي والارتباط الاجتماعي هو ما يمنح الطلبة نوعا من الاستقرار الوجودي الذي يحميهم من الانحدار نحو الأفكار السلبية أو الاتجاهات العدوانية تجاه الذات أو الآخرين.

بناءً على ما تقدم يمكن القول إن النتائج تظهر اتجاهًا نفسيًا صحيًا لدى عينة البحث، يتسم بالتفاؤل والانتماء للحياة مع وعي متزن بفكرة الموت.

**الهدف (2) : تعرف دلالة الفرق في النزعة نحو الانتحار وبحسب أبعادها لدى طلبة الجامعةتبعا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).**

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول (9) يوضح ذلك :

**جدول (9) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في النزعة نحو الانتحاروبحسب أبعادها تبعًا لمتغير الجنس**

| البعد | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفور من الموت | ذكور | 114 | 20.40 | 6.77 | 3.54 | 1.96 | دال |
| | اناث | 286 | 23.36 | 7.84 | | | |
| الانجذاب للحياة | ذكور | 114 | 26.36 | 4.91 | 1.72 | 1.96 | غير دال |
| | اناث | 286 | 27.26 | 4.64 | | | |
| النفورمن الحياة | ذكور | 114 | 19.20 | 5.30 | 0.99 | 1.96 | غير دال |
| | اناث | 286 | 19.75 | 4.88 | | | |
| الانجذاب للموت | ذكور | 114 | 18.34 | 5.44 | 2.65 | 1.96 | دال |
| | اناث | 286 | 16.82 | 5.10 | | | |

ويتبين من الجدول (9) أن هناك فرق في بعد النفورمن الموت تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وأن هناك فرق دال أحصائيًا في بعد الانجذاب للموت ولصالح الذكور وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) .

تشير النتائج إلى أن الإناث لديهن مستوى أعلى من النفور من الموت مقارنة بالذكور، أي أن الخوف أو الحساسية تجاه فكرة الموت تكون أكبر لدى الطالبات الجامعيات، ويمكن تفسر ذلك من خلال الطبيعة الانفعالية للإناث تميل لأن تكون أكثر حساسية ووعيًا بالتهديدات الوجودية مثل الفناء أو فقدان الآخرين، وهو ما يجعل استجاباتهن العاطفية نحو فكرة الموت أكثر حدة، وفقا لنظريات القلق الوجودي (Existential Anxiety)، فإن الإناث غالبًا ما يمتلكن مستوى أعلى من الوعي الذاتي والانفعالي، مما يؤدي إلى زيادة الاستجابة الخوفية عند مواجهة فكرة الموت.

إن الدراسات النفسية تظهر كذلك أن الذكور أكثر ميلاً إلى الكبت الانفعالي أو الإنكار عند التعامل مع المواقف المهددة، في حين تميل الإناث إلى التعبير الوجداني والتفكير التأملي في تلك القضايا، ما يرفع من مؤشر النفور من الموت لديهن.

إما التفسير الاجتماعي يشير إلى أن التنشئة الاجتماعية في المجتمعات الشرقية والعربية تميل إلى تعزيز الحس الإنساني والعاطفي لدى الإناث، مقابل تعزيز الصلابة والقوة والسيطرة الانفعالية لدى الذكور، مما يؤدي إلى اختلاف في التفاعل مع فكرة الموت ، غالبًا ما تتعرض الإناث في الخطاب الاجتماعي والديني إلى رسائل رمزية

تـربط المـوت بالفقـد، والحـزن، والرعايـة، والمسـؤولية عـن الآخـرين، وهـو مـا يجعـل تمثلهن لهذه الفكرة أكثر وجدانية وخوفًا.

إمـا وجـود فـرق دال احصـائيًا فـي بعـد الانجـذاب للمـوت لصـالح الـذكور فيعنـي أن الـذكور لـديهم ميـل أكبـر نحـو التفكيـر بـالموت أو تقبلـه أو حتـى الانجـذاب الرمـزي لـه مقارنـة بالإنـاث، ومـن المحتمـل أن يكـون لـدى الـذكور نزعـة أعلـى للمخـاطرة والمواجهـة، وهـو مـا يجعلهـم أكثـر تقـبلا لفكـرة المـوت كجـزء مـن التجربـة الإنسـانية، أو كرمـز للشـجاعة والتحـرر مـن الخـوف ، و مـن زاويـة أخـرى قـد يعكـس الانجـذاب للمـوت عنـد الـذكور نزعـة كامنـة للتعبيـر عـن الضـغط النفسـي أو الصـراع الـداخلي بطـرق فكريـة أو رمزيـة، إذ أظهـرت بعـض الدراسـات أن الـذكور أقـل لجـوءًا إلـى الإفصـاح الانفعـالي أو طلـب المسـاعدة النفسـية، مـا يجعـل تفكيـرهم فـي المـوت وسـيلة غيـر مباشـرة للتنفـيس أو الهروب النفسي.

فـي السـياق الاجتمـاعي والثقـافي يـرتبط المـوت فـي الـوعي الجمعـي الـذكوري بـالقوة، والتضـحية، والبطولـة، لاسـيما فـي المجتمعـات التـي مـرت بصـراعات أو حـروب، مثـل المجتمـع العراقـي، إذ ارتـبط المـوت بمفـاهيم الشـرف والرجولـة والفـداء، ممـا قـد يفسـر الميـل الرمـزي أو النفسـي لـدى الـذكور نحـو الانجـذاب للمـوت ، وفـي المقابـل، تميـل الإنـاث اجتماعيًـا إلـى ارتبـاط المـوت بمعـاني الفقـد والألـم، لا البطولـة، ممـا يقلـل مـن الانجـذاب إليه.

يمكـن النظـر إلـى هـذه الفـروق بوصـفها ناتجـة عـن تفاعـل العوامـل النفسـية والبيئيـة والثقافية:

أ- الإنـاث أكثـر تعبيـرًا عـن مشـاعر الخـوف والقلـق الوجـودي، مـا يرفـع مـن نفـورهن مـن الموت.

ب- الـذكور أكثـر تقـبلا للمـوت مـن منظـور القـوة أو الفـداء أو السـيطرة علـى الخـوف، ممـا يرفع من درجة الانجذاب إليه.

هـذه النتـائج لا تعنـي بالضـرورة أن الـذكور يميلـون فعليًـا إلـى رغبـة فـي المـوت بـل إن الانجذاب هنا رمزي يعكس تصالحًا فكريا أو نفسيا أكبر مع الفناء مقارنة بالإناث.

## التوصيات

**أولاً: توصيات على المستوى الوقائي**

1. تنفيذ برامج دورية للكشف المبكر عن مؤشرات النزعة الانتحارية.
2. تطبيـق اسـتبانات معياريـة (مثـل مقيـاس بيـك للأفكـار الانتحاريـة BSSI) لكـل فصـل دراسي.
3. تعزيز برامج الصحة النفسية الإيجابية.

4. تنظيم ورش عمل حول مهارات إدارة الضغط، وتنظيم الوقت، ومهارات حل المشكلات.
5. تدريب الطلبة على استراتيجيات التنظيم الانفعالي والتفكير الواقعي.
6. إدماج أنشطة الرفاه النفسي في المناهج والأنشطة اللاصفية (رياضة، فن، الأعمال التطوعية).
7. تنظيم حملات توعوية موسمية لمكافحة وصمة المرض النفسي والانتحار.
8. تنظيم حملات توعوية مثل: التعبير ليس ضعفًا، اطلب المساعدة.. الحياة تستحق.
9. إشراك الطلبة المؤثرين وأعضاء هيئة التدريس في نشر رسائل الدعم النفسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
10. إعداد مواد مرئية تبرز قصص النجاح والتعافي بدلاً من الصور السلبية.

**ثانيًا: توصيات على المستوى العلاجي والدعم النفسي :**

1. توفير جلسات نفسية فردية مجانية بإشراف اخصائيين نفسيين معتمدين.
2. إتاحة خيار الاستشارة الإلكترونية (عبر منصة امنه) لمن يخشون الإفصاح المباشر.
3. تخصيص خط ساخن للطوارئ يعمل على مدار الساعة للحالات الحرجة.
4. إعداد بروتوكول للتعامل مع الأزمات الانتحارية .
5. تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية على رصد إشارات الإنذار (مثل الانسحاب الاجتماعي، التعبيرات عن فقدان الأمل، السلوكيات الخطرة).
6. تحديد آلية تدخل سريعة تشمل (اشعار الأخصائي – التواصل مع الأسرة – الرعاية الطبية النفسية عند الحاجة).
7. إنشاء مجموعات دعم الاقران.
8. تدريب طلبة متطوعين على مهارات الإصغاء الفعال والتعاطف وتوجيههم إلى عدم تقديم نصائح علاجية، بل فقط الإصغاء والإحالة.

**ثالثًا: توصيات تربوية وسلوكية :**

1- تعزيز مهارات الحياة Life Skills لدى الطلبة مثل مهارات اتخاذ القرار، التواصل الفعال، التفكير المرن، ومهارات طلب الدعم.
2- إدخال موضوعات الصحة النفسية في المناهج الجامعية عبر مادة اختيارية أو محاضرات توعوية إلزامية.

**رابعًا: توصيات على المستوى المؤسساتي والسياساتي**

1- إدراج الصحة النفسية والوقاية من السلوك الانتحاري ضمن السياسات العامة للتعليم العالي.
2- إصدار لوائح وإجراءات تنظيمية موحدة للتعامل مع الحالات الانتحارية داخل الحرم الجامعي.
3- دمج مؤشرات الصحة النفسية ضمن معايير جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي.

4- إنشاء شراكات تكاملية بين الجامعات و وزرات الدولة مثل وزارة الصحة وزرارة والعمل و وزارة الشباب لتوفير الخدمات النفسية والتدريبية والتوظيفية المتكاملة .
5- تضمين مناهج الصحة النفسية ومهارات الحياة في المناهج الجامعية الإلزامية.
6- تبني سياسة وطنية لمكافحة الوصم المرتبط بالاضطرابات النفسية والانتحار.
7- تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية على برامج الصحة النفسية.
8- إقرار مدونة سلوك للصحة النفسية في الجامعات.
9- إطلاق برامج وطنية للدعم النفسي بعد الأزمات والكوارث.
10- اعتماد مبدأ الصحة النفسية كحق تعليمي.
11- تشجيع البحث العلمي التطبيقي في مجال الوقاية من الانتحار لدى طلبة الجامعة.

**المقترحات**

1- إجراء دراسات طولية لتتبع تطور النزعة نحو الانتحار عبر الزمن وعلاقتها بالضغوط الأكاديمية، والدعم الاجتماعي، والوازع الديني.
2- تطوير أدوات قياس محلية موثوقة حول النزعة نحو الانتحار.
3- إعداد مقاييس عربية/عراقية لقياس النزعة نحو الانتحار، تتناسب مع السياق الثقافي والديني والاجتماعي المحلي.

**المصادر:**


• الخشاب، احمد( 1968):الضبط الاجتماعي، أسسه النظرية والتطبيقية العملية، مطبعة المعرفة، ط2
• سمعان ، مكرم(1964): مشكلة الانتحار، دراسة نفسية اجتماعية للسلوك الانتحاري ، دار المعارف، القاهرة ، مصر.
• شاهين، ايمان، (2020) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري، دراسة ميدانية،مجلة البحوث العلامية، 54(2): 884-926
• عياش، أحمد(2003): الانتحار ((نماذج حية لمسائل لم تحسم بعد))، دار الفارابي ط1، بيروت، لبنان.
• فايد،حسين علي .(1998) الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة وطالباتها. مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، 8 (1)، 41- 78
• إسماعيل، بشرى، ( 2004 ): ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية ، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية،
• الدباغ، فخري،: ( 1986 ) الموت اختيارا : دراسة نفسية اجتماعية موسعة لظاهرة قتل النفس ، الطبعة الثانية،
• الرشود، عبد الله، (2007): ظاهرة الانتحار التشخيص والعلاج، ط1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

• الرشيدي، بشير، (2001): اضطرابات الهوس الاكتئاب والانتحار، اصدرارات مكتب الانماء الاجتماعي، الكويت.
• بدوي، محمد (1998): مجلة الثقافة المتخصصة، دار النهضة العربية، العدد 38 ، م 10.
• ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابث (1989) .القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، ط4، عمان.
• دوركايم اميل ترجمة عودة، حسن (٢٠١١) . الانتحار، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
• سيلي، رشيد و أحمد، فاضلي، (2013): الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بمعاودة المحاولة الانتحارية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 13 ، الجزائر.
• عبد الحفيظ، معوشة، (2008): الميول الانتحارية وعلاقتها بتقدير الذات عند الشباب، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الانسانيةوالاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
• عبدالله تيسير و جاد الله أحمد (٢٠٠٣) : الانتحار في مدينه القدس. مستشفى المقاصد الخيريه الاسلامية القدس.
• فايد، حسين – أ، (2001): الفروق في الاكتئاب واليأس وتصور الانتحار بين طلبة الجامعة وطالباتها ، في دراسات في الصحة النفسية ، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
• فايد، حسين (٢٠٠٤م). دراسات في السلوك الشخصية. ط، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
• فايد، حسين، (2001): الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية، في دراسات في الصحة النفسية ، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.
• لعقاب، مليكة، (2008): بعض العوامل الاسرية والنفسية للانتحار والمحاولة الانتحارية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.
• مجمع اللغة العربية، (2004): المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية.
• يعقوب، سعيد حافظ (1984): الاكتئاب دراسة في الانقباض النفسي، دار الحداثة، بيروت، الطبعة الأولى.
-الرشود،عبد الله بن سعد( 2006): ظاهرة الانتحار ، التشخيص والعلاج، جامعة نايف العربية الامنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، السعودية.
-المجالي، فايز، والضمور، عدنان. .(2012) ظاهرة الانتحار في الأردن: دراسة سوسيولوجية، مجلة الدراسات الأمنية،:(1)6 – 59.
تغيزة، أمحمد بوزيان (2012) : التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي . ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت.القاهرة.

-كامـل، زهـراء، وكـاظم، عـلاء(2021) ظـاهرة الانتحـار وعلاقتهـا بـالتحولات الثقافيـة فـي المجتمـع العراقـي: دراسـة اجتماعيـة ميدانيـة فـي محافظـة الديوانيـة، مجلـة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، .564-541:(1)

- Beck, A. T., Kovacs, M., & Weissman, A. (1979). Assessment of suicidal intention: the scale for suicide ideation. Journal of Consulting Clinical Psychology, 47.
- Beck, A. T., Weissman, A., Lester, D., & Trexler, L. (1974). The measurement of pessimism: The hopelessness scale. Journal of Consulting Psychology, 42.
- Cleophas,T.J.& Zwinderman,A.H., (2017) : Understanding clinical data – analysis learning statistical principle from published clinical research . Springer International Publishing, Switzerland.
- Durkheim (E). (2016): le suicide, puf, 1969. -Jesmin, U & Faker, K, The Motives Of Suicide and Impact Of Society In Bang Dish, International Research Of Social Sciences .5 (3):25-35
- McCollum, R & Austin, J. (2000). Applications of structural equation modeling in psychological research. Annual Review of Psychology, 51, 201-226.
- Orbach, I., Milstein, HarEven, Apter, Tiano, & Elizur, (1991). A MultiAttitude Suicide Tendency Scale for Adolescents. Psychological Assessment: A Journal of Consulting and Clinical Psychology, 3.

-Santos, H & Cabral, P,(2017), Factors Associated with Suicidal Ideation Among University Students Published online. doi: 10.1590/1518- 8345.1592.2878

- Scannell, D. (1975) Testing and measurement in the Classroom, Bosting Haughton.
- Silverman, M. M. (2011). Challenges to classifying suicidal ideation, communications, and behaviors. In R. O Connor, S. Platt & J. Gordon (Eds.), International handbook of suicide prevention: Research, policy and practice, 1(10).
- Worchel, S., & Shebilske, W. Psycholohy (1995) Principles and applications. Englewood Cliffs, New Jersy: Prentice-Hall, Inc.